

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث و تصميمه

مدخل البحث التي استخدمها الباحثة في هذا البحث هي مدخل الكيفي. هذا البحث تجريب ليعبر عامقا عن التطبيق طريقة التكرار و الحفظ (*Mimicry-Memorization*) على استيعاب المفردات اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. الحقائق الذي تم جمعها في هذا البحث هو وصفية.

اما التصميم البحث في هذا البحث هو تصميم الوصفي. البحث الوصفي هو طريقة البحث التي تسعى إلى تطوير وتفسير الكائن المناسب.¹ البحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى تصوير والتعبير عن حل المشكلات (المسائل) اعتمادا على الحقائق.²

ثم تبحث الباحثة في الحقائق التي تتعلق بتطبيق طريقة التكرار و الحفظ (*Mimicry-Memorization*) على استيعاب المفردات اللغة العربية لطلاب الصف السابع (أ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

¹Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Prakteknya*.(Yogyakarta: BumiAksara. 2003),h.157

² Cholid Nurboko,dkk, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), h.64

ب. حضور الباحثة

مكانة الباحثة في البحث الكيفي معقدة جدا، لأنها تلعب دور
 كالمخططة و منفذة الجمع الحقائق و تحليلها و تفسيرها و في النهاية، الباحثة
 التي تكتب نتائج أبحاثه.^٣ ومن جراء ذلك، " آلة المفتاح (key instrument) " في
 البحث الكيفي هي الباحثة نفسها. والمرادها يعني الباحثة تصبح أداة الأساسية
 في عملية البحث.

كانت الباحثة كأداء البحث تشترك في عملية البحث. لذلك، الباحثة
 ستشعر ما التي تُشعر من مواضيع البحث. إما عند مرحلة ملاحظة التعليم، أو
 مقابلة مع موضع البحث و عند يجمع الحقائق تحليلها و تفسيرها و كذلك عند
 كتابة البحث العلمي. وبذلك، تنال الباحثة أي المعلومات التي تحتاجها من
 خلال البحث.

ج. مكان البحث

و اما مكان البحث فهو المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج
 أجونج. وقع اختيار الباحثة هذه المدرسة لتكون مكانا لأداء البحث بأسباب
 رئيسية وهي:

³Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rodakarya, 2011), cet.11, h.168

١. إن هذه المدرسة إحدى المدارس المشهورة في منطقة تولونج أجونج التي تجري

فيها عملية تدريس اللغة العربية.

٢. أن هذه المدرسة مكانها استراتيجيا.

٣. في تلك المدرسة قد استخدم الطريقة التكرار و الحفظ (*Mimicry*)

(*Memorization*) على استيعاب المفردات اللغة العربية.

د. مصادر الحقائق

والمراد بمصادر الحقائق هي موضوع يحصل منه الحقائق.^٤ ينقسم مصادر

الحقائق نوعان:

١. مصادر الحقائق الرئيسية

المراد المصادر الحقائق الرئيسية هي الحائق المحسولة من المبحوث عنه

بطريق مباشرة. أما مصادر الحقائق الرئيسية في هذا البحث هي:

(أ) رئيس شؤون الإدارة والمالية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

تولونج أجونج.

(ب) رئيس قسم منهج الدراسي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

تولونج أجونج

⁴ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, 2009), h. 54

ج) مدرّس مادة الدرايسية اللغة العربيّة لصف السابع في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

د) خمس الطلاب صف السابع " أ " في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية تولونج أجونج.

٢. مصادر الحقائق الثنائية

المراد مصادر الحقائق الثنائية هي الحقائق التي تحصلها الباحثة من

المبحوث عنه بطريق غير مباشر. أما مصادر الحقائق الثنائية في هذا البحث

هي: الوثيقة من الأنشطة تعليم العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية تولونج أجونج، و وثائق المدرسة، والمجلات أو ملفّ الأوراق

والكتب أو المذكرات المتعلقة بمسائل البحث وغيرها من الحقائق المطلوبة

والمحتاجة.

هـ. طريقة جمع الحقائق

طريقة جمع الحقائق هي وسيلة للحصول على الحقائق اللازمة بشأن

المتغيرات التي تحتاج.^٥ استخدمت الباحثة الطرق المتعددة للحصول إلى الحقائق

المختلفة المتنوعة كما يلي :

⁵ Suharsimi Arikunto, *Evaluasi Program Pendidikan: Pedoman Teoritis dan Pretek bagi Praktisi Pendidikan*, (Jakarta:Bumi Aksara, 2007), h.192

١ . طريقة الملاحظة بالمشاركة (*Participan observation*)

طريقة الملاحظة بالمشاركة هي الأنشطة الملاحظة حيث تورط المراقب مباشرة في البيئة المتّبعة.^٦ وفي هذا البحث تستخدم الباحثة الملاحظة المباشرة هي مجيئ الباحثة الى مكان التعليم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

أنشطة التي أجراها الباحثة في عملية هذه الملاحظة لمراقبة ما يجري في عملية التعلم التي تجري في الفصل الدراسي. ذات صلة حول كيفية المدرس في تطبيق طريقة التكرار و الحفظ (*Mimicry-Memorization*) على استيعاب المفردات و كيف سلوك الطلاب عندما درسا و وأمور أخرى التي قد تحدث في الفصل.

٢ . طريق المقابلة المتعمّقة (*In-depth interviews*)

بعد الانتهاء من الملاحظة، فعلت الباحثة المقابلة مع الأساتيد والطلاب الذين تكون موضع بحث. طريقة المقابلة هي طريقة لجمع الحقائق بتقديم الأسئلة لسانا ويجاب لسانا أيضا.^٧ تستخدمها الباحثة لنيل الحقائق الوضیحة. أجريت المقابلة في هذه البحث بالمتعمّقة. ليحصل المعلومات

⁶ Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan, Metode dan Paradigma Baru*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2012) Cet.2, h.170

⁷ Sugiono, *Metodologi Penelitian kuantitatif kualitatif dan R & K* (Bandung::Alfabeta,2008), hlm. 231

المعمق مناسباً بهدف البحث.^٨ الباحثة تفعل المقابلة مع الأستاذ بانمبانج و
أستاذ خير الهدى و خمسة طلاب ذوي القدرات المختلفة.

٣. طريقة الوثائق المكتوبة (*Dokumentasi*)

طريقة الوثائق هي تبحث عن البيانات للمتغيرات تكون منها مذكرة،
ونسخة، وكتب، وجرائد، ومجلات، ونقود، ومذكرة مكتوبة للمشاورة،
وقائمة الأساتذ، وجدول الأعمال وغيرها التي تدلّ على الحقائق الواقعية.^٩
يتم عرض الوثائق في هذا البحث في شكل والصور مثل: صور من أنشطة
تعليم و مقابلة مع مدرسين و الطلاب.

و. طريقة تحليل الحقائق

بعد جمع الحقائق فينبغي للباحثة تحليل الحقائق لتحصيل النتيجة. المراد
تحليل الحقائق هو جعل الحقائق مفهومة حتى نتائج الإختراع (البحث) يستطيع
للإتصال إلى الآخرين. أجريت تنفيذ تحليل الحقائق عندما تكون الباحثة في
الميدان، وبعد الحقائق التي يتم جمعها.^{١٠}

⁸ Arifin, *Penelitian Pendidikan*, h.170

⁹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, suatu pendekatan praktek* (Jakarta: PT Rineka Cipata, 2006), Cet.13, h.231

¹⁰ Mohammad Ali dan Muhammad Asrori, *Metodologi dan Aplikasi Riset Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2014), h.129

تقوم الباحثة بتحليل الحقائق المجموعة باستخدام أسلوب التحليل الإستقرائية (induktif). في هذا البحث، يحتوي التحليل الحقائق على بعض الخطوات ما يلي:

١. تحديد الحقائق (Data Reduction)

تحديد أو تقليل الحقائق هو عملية التلخيص و اختيار الأمور الأساسية و تركيز الأمور المهمة و البحث عن الموضوع مع نمطه و حذف الأمور الزهدية. لذلك، الحقائق التي تجمع أن تحدد و يفصلها و يوجهها و يطرحها التي غير مهمة وينظمها جيدا حتى يحصل نتائجها. ينبغي الباحثة تحديد الحقائق و تنظيمها حسب مسائل البحث و أغراض البحث حتى تكتشف النظرية

٢. تقديم الحقائق (Data Display)

بعد تحديد أو تقليل الحقائق تستمر الباحثة إلى تقديم الحقائق. وهو تنظيم الحقائق إلى صورة معينة حتى تظهر الحقائق شاملة وبهذا التقليل تنظم الحقائق في نمط العلاقة حتى يسهل فهمها. في البحث الكيفي تمكن تقديم الحقائق بالشرح الوصفي.

وفقا لهذا الشرح قامت الباحثة عرض الحقائق بتنظيم الحقائق شاملة بعد تحديدها ثم تقديم العلاقة بين أصناف الحقائق لأجل المعرفة عن نتائج البحث المحسولة.

٣. استنتاج الحقائق (Data Verification)

أما الخطوة الثالثة هو استنتاج أي أخذ الخلاصة و التحقيق. إن استنتاج نتائج البحث الذي يجيب مسائل البحث اعتمادا على نتائج تحليل الحقائق. وكانت الخلاصة مقدمة بشكل وصفي من موضوع البحث وتمسك بدراسة البحث.

وكانت الحقائق المحسولة من نتيجة الملاحظة على أنشطة التعليم محللة بطريق وصفي كيفي أي صنفت الباحثة الحقائق المجموعة مناسبا بأنشطة التعليم التي تعد من الأنشطة المتعلقة بتطبيق طريقة التكرار و الحفظ على استيعاب المفردات.

ويقوم الباحثة بتحليل الحقائق المحسولة من المقابلة و الوثيقة عن طريق وصفي كيفي حيث يرجى أن يتمكن لنتائج هذا التحليل من تصوير الأحوال الجارية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. ثم

نظمت الباحثة الحقائق إلى صورة معينة و قدّمت العلاقة بينها. ثم لخصت الباحثة الحقائق وهذه العملية تستمر و تتكرر دوريّة.

ز. تفتيش صحة الحقائق

لأجل حفظ صحة الحقائق في هذا البحث، يحتاج التفتيش الحقائق. وكانت درجة الصدق المستخدمة في البحث الكيفي عند مولونج (Moleong) في كتابة جوناوان (Gunawan) هي المثابرة على الملاحظة والمنهج التلثي وتفتيش الرفاق الباحثين.^{١١} أما درجة الصدق المستخدمة في هذا البحث كما يلي:

١. المثابرة على الملاحظة

ويمكن أن تكون المثابرة على الملاحظة عن طريق قيام الباحثة بالملاحظة بكل دقة ومرتبة ومتواصلة طول عملية البحث. وتجري هذه الأنشطة بأداء المقابلة الفعالية و الإشرافية حتى يتمكن الاجتناب من أمور غير مرغوبة مثل الكذب والغرر والتصانع.^{١٢}

٢. التلث

وأما التلث فهو تفتيش صحة الحقائق باستخدام شيء آخر (غير

الحقائق) لأجل التدقيق أو لأجل المقارنة بين الحقائق.^{١٣}

¹¹Imam Gunawan, *Metode penelitian Kualitatif: Teori dan Praktik*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), h.210

¹²*Ibid.*, h.329-330

¹³*Ibid.*, h.330

رغم أن هناك كثير من الطرق في تفتيش صحة الحقائق بوسيلة

التثليث، إلا أن الباحثة تستخدم ثلاثة من أنواعها، منها:

(١) التثليث بالمصادر

يقصد من التثليث بالمصدر هو تفتيش صحة الحقائق حيث

أوجب الباحثة في استخدام عدة المصادر الجاهزة عند جمع الحقائق،

يعني أن الحقائق المماثلة أو المتجانسة ستكون صحتها موثوقة إذا

اكتشفت من الحقائق العديدة المختلفة.^{١٤}

تقوم الباحثة في هذا البحث بتفتيش صحة الحقائق بأداء

المقارنة بين الحقائق المحصول من مستخبر واحد و الحقائق المحصول من

مستخبر آخر.

(٢) التثليث بالطرق

تستخدم الباحثة التثليث بالطرق بجمع الحقائق المتجانسة

ولكن الطرق المستخدمة في جمع تلك الحقائق مختلفة.^{١٥} تفتش الباحثة

صحة الحقائق في هذا البحث بطريق اختبار صحة تلك الحقائق

¹⁴ Muhammad Tholchah Hasan dkk., *Metodologi Penelitian Kualitatif: Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Surabaya: Visipress Offset, 2003), h.133

¹⁵ *Ibid.*, h.134

المحصولة من المقابلة مع الحقائق المحصولة من طريقة الملاحظة و تفتيش
صحة مصادر الحقائق بالطريقة المتساوية.

٣) التثليث بالوقت

٤) الوقت هو أيضا في كثير من الأحيان يؤثر على مصداقية الحقائق
.تم جمع الحقائق عن طريق المقابلة في الصباح عندما يكون المورد لا
تزال حية لن ينال مشكلة كبيرة، لذلك سوف تعطي الحقائق
صحيحة أكثر وأكثر مصداقية. ولذلك من أجل اختبار مصداقية
الحقائق يمكن أن يتم عن طريق فحص مع المقابلات والملاحظة، أو
تقنيات أخرى في وقت أو وضعا مختلفا. ويمكن أيضا أن يتم التثليث
عن طريق التحقق من نتائج البحث من الباحثين الآخرين الذين
أعطوا مهمة جمع الحقائق.^{١٦}

٣. تفتيش الرفاق الباحثين

وتفتيش الرفاق الباحثين بتعريض النتائج المؤقتة أو النتائج النهائية التي تم
حصولها بشكل المناقشة مع الرفاق الباحثين.^{١٧} أما الباحثة تفتش صحة
الحقائق بأداء المناقشة مع الباحثين. بأن تطلب الباحثة منهم المساعدة على
تفتيش الحقائق التي حصلت بها الباحثة. وتقوم الباحثة بهذا كجزء من حصول

¹⁶ Ibid., h.134

¹⁷ Moleong, *Metode Penelitian*, h.332

الاقتراحات و الانتقادات سواء من جانب منهج البحث أو ما يتعلق بمسائل البحث.

ح. خطوات البحث

إنّ هذا البحث يجري بخطوات تقسمها الباحثة إلى ثلاث خطوات. وهي الإستعداد والأداء والكتابة. ويأتي البيان كما يلي:

١. الإستعداد

تلاحظ الباحثة ملاحظة مقدمة عن عملية التعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج كأحدى المدرسة المتوسطة المشهورة في تولونج أجونج. وبعد ذلك، ترى الباحثة بعض المشكلات في التعليم المفردات، تؤدي الباحثة مقابلة إلى مدرس اللغة العربية في ذلك الفصل. ثم تقدم الباحثة موضوع البحث و مسائلها إلى قسم التعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. بعد مواقف رئيس قسم اللغة العربية، تطلب الباحثة رسالة الإستئذان لأداء البحث من كلية التربية والعلوم التعليمية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج

٢. الأداء

تعطي الباحثة رسالة الاستئذان لأداء البحث إلى رئيس شؤون الإدارة والمالية، ثم أشاره إلى رئيس قسم المنهج. استشارت الباحثة مع رئيس قسم المنهج لكي أعطيت الباحثة معلّم اللغة العربية الذي سيساعد الباحثة في أثناء إجراء البحث. ثم قامت الباحثة بالتنسيق مع معلّم اللغة العربية لتحديد الوقت البحث و اختيار الفصل التي حُسن بعينته. فأذن المعلم الباحثة لأداء البحث. فتجمع الباحثة الحقائق بالمقابلة والملاحظة والوثيقة بالإرشادات للمقابلة والملاحظة والوثيقة. وتفتيش صحة الحقائق بالمثابرة على الملاحظة، و تطويل الحضور، والتثليث بالمصادر والطرائق والأوقات، و تفتيش الرفاق الباحثين، ثم تسأل الباحثة إلى بعض رفاقها الباحثين لتفتيش الحقائق بطريقة المناقشة وإعطاء الإقتراحات. وبعد انتهاء البحث في الميدان، تسأل الباحثة رسالة البيان على أداء البحث من المدرسة.

٣. الكتابة

تستمر الباحثة كتابة البحث العلمي منذ الباب الأول إلى الباب الخامس بإرشاد المشرف. وبعد انتهاء الكتابة وتفتيش المشرفة، فتسجل الباحثة نفسها للاشتراك في المناقشة للبحث العلمي.